

بهذه الطهارة التي تحيي فيه بواعث العمل .

ثم . . . هو لا يسابق الصغار الى الطعام . . ولا ينتهبه  
انتهابا . . وهو بهذا الحس الاجتماعى النظيف يدرك ان له اخوة  
فى البيت . . فليس الطعام له وحده . .

ثم انه انسان . . تمسكه انسانيته ان يشارك الحيوان فى  
واحدة من خصائص الحيوان !

وقد يبكر ذاهبا الى زعم ليشرب منها شربة تغنيه عن الطعام  
غناء شاهدا بأن له آمالا كئبرا تغنيه عن الاسراف فيه أو جعله  
هبة الأول !

وقد تنبا له عمه بالسيادة والقيادة حين ناب عنه يوما وجلس  
على وسادته الخاصة . .

انه اذن صبي . . ولكنه سوى . . استحق بهذه الخاصية  
ان يأخذ سبيله القاصد الى ذروة الكمال .

لكنه لا يأخذ هذا السبيل اعتباطا :

وانما هناك رعاية من عمه . . ومن اهله . .

وما أكثر الايتام بيننا اليوم . . والذين يحملون فى قلوبهم  
عواطف نبيلة . . وفى عقولهم أفكارا ذكية . .

لكنهم مقط فى حاجة الى اليد الحانية . . والكلمة الهادية . .